

# الحلقة 82 | الشعب المتدين بطبعه ! | ذكرى وعبرة 2 | فاضل

سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاوي التيلة نحلم كثير لكن بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجري

مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي - 00:00:00

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله زمان بعد ما اتخرجت من كلية الهندسة اشتغلت في شركة من شركات الكمبيوتر وكنا واخدين توكيل جهاز كمبيوتر امريكي شهير جدا في الوقت ده. وزرنا في مصر الجماعة الاجانب وطلبوا يزوروا بعض العملاء الكبار

عشان يطمنوا على مدى - 00:00:50

العملاء عن الخدمة اللي احنا بنقدمها وعلى مستوى كفاءة الاجهزة اخدت الاجانب وزرنا احد المواقع اللي احنا مركبين فيها اجهزة في احدى الوزارات دخلنا عملنا جولة على الاجهزة بتاعتنا وشفنا الناس شغالة عليها. وبعدين دخلنا نقابل المهندسة المديرة المسؤولة عن

قسم الحاسب اللي في - 00:01:21

وزارة كلها اول حاجة عملتها هي انها وصلت الاجتماع متأخرة نص ساعة تاني حاجة عمالة تنضغ لبان في الاجتماع. تالت حاجة عمالة ترد على مكالمات ومنها اشياء خاصة لا علاقة لها بالشغل. وانا سامعها بتتكلم مع اختها - 00:01:41

في امور تخص البيت. هم مش فاهمين عربي اه لكن اما الاقواها عمالة تضحك كل شوية ما واضح بقى ان المكالمة شخصية. الحمد لله كانت فضيحة يعني آا الامريكان آا مش فاهمين اه لكن انا هقوم آا بدور المترجم بقى في الاجتماع ده - 00:01:58

فقالوا لها بدأ الاجتماع احنا بنشكرك انك استضفتينا وسمحت لنا نأخذ جولة في الوزارة قالت لهم اهلا وسهلا بكم وانتم شرفتونا وانا عمال اترجم بينهم وبعدين دخلنا في الكلام الجد بقى والشغل فالامريكان قالوا لها قالوا لي اسألها يعني - 00:02:15

ايه رأيك في كفاءة اخر شحنة من اجهزة الكمبيوتر اللي احنا وردناها في الوزارة بالفعل ترجمت السؤال وقلت لها ايه رأيك في كفاءة اجهزة الكمبيوتر اللي احنا وردناها في الوزارة - 00:02:33

بعلو صوتها مجاوباني اللهم صل على النبي هم بصوا لي منتزاني اترجم الاجابة انا رجعت بصيت له تاني طب قولني حاجة طيب تاني يعني انقزيني يعني يعني هترجم اقول ايه؟ المهم انا ايه رحت قايل لهم بقى ايه توهت الكلام والحمد لله الاجتماع عدى على

خير - 00:02:45

وخرجنا من عندها فسألوني هي قالت ايه بالزبط لما سألناها عن كفاءة الاجهزة انت ما ترجمتش صح. واحنا شفناها وهي بتنفع

وبتقول حاجة بصوت عالي هي قالت اللهم صل على النبي - 00:03:07

فقلت لهم يعني هي الحقيقة قالت محمد جدا اصل احنا شعب متدين بطبعه وده تعبير معناه ان الاجهزة تعمل بكفاءة وسألني طب لو الاجهزة مش بتعمل بكفاءة كانت قالت ايه؟ قلت له كانت هتقول حسبي الله ونعم الوكيل - 00:03:24

ده طبعا الموضوع اللي انا عايز اتكلم فيه بقى هو التدين الظاهري الاسلام اللي اصبح قشرة بتغطي كثير مننا. ولو قشرتها ما تلاقيش تحتها مسلم. تلاقي واحد بيتعامل تعاملات مختلفة تماما. مجموعة مزاهر - 00:03:44

الانسان بيتزاهر بها لكن الاعمال نفسها اللي بيعملها مش اعمال صحيحة. وحتى لو بيعمل اعمال صالحة. احنا بنعمل اعمال صالحة.

واعمال صالحة كثير كمان هل فعلا بنعملها لله علشان يتقال عننا متدينين - 00:04:00

اسأل نفسك كده هل الناس شايفة شيء انت بمجرد ما بتكون لوحدهك تتحول الى انسان اخر غير اللي الناس شايفاه هل بترتكب

معاصي لما بتخلو بنفسك ما تقدرش ترتكبها. لما بتكون مع الناس - [00:04:18](#)

لو كده فانت تستحي من الناس انت تستحي من الناس ولا تستحي من الله وكل واحد مننا لازم يسأل نفسه هل انا اخلاقي اخلاق مسلم مثلا هل مواعيدي مزبوبة آآ بشكل صحيح. لو انت مواعيدك مش مزبوبة وبتروح اجتماعاتك متأخر على الناس. يبقى انت

الصلاة - [00:04:35](#)

اللي لازم تكون في معادها وبتصليها في ميعادها. لم تغير من اخلاقك لانيك شخصي انت مسلم على سجادة الصلاة وفي المسجد. لكن في حياتك مع الناس مش عايش كمسلم ما ينفعش تصلي صلاة قبل معادها بدقيقة. ولا بعد معادها بدقيقة - [00:04:59](#)

الصوم ما ينفعش تاكل قبل المغرب بدقيقة اذا العبادات ربنا دي اللي هي مرتبطة بالاوقات المفروض انها كانت ايضا تدربنا على

الانضباط والحساسية الشديدة الوقت وقيمة الوقت بالاضافة للجانب التعبدى والعبادي اللي فيها - [00:05:18](#)

معظمنا يا جماعة بيعيش حالة انفصام شخصية عايشين بشخصيتين شخصية مع الله وشخصية مع الناس خلي بالك ده انا بتكلم عن

المتدين كمان مش غير متدين اللي مش متدين عايز بشخصية مع الله برضو شخصية مجرمة مع الله - [00:05:38](#)

ومقصر في حق ربنا مش بيصلي او بيصلي متأخر ممكن يكون شخصيته مع الناس كمان مش كويسة لاننا بنشوف احيانا ناس غير

متدينين لكن تعاملاتهم مع الناس ممتازة. او تعاملاتهم مش كويسة. المشكلة بقى في اللي مش متدين ده - [00:05:55](#)

لما بيعامل الناس بشكل كويس ونقارنه بالمسلم ذو المظهر المتدين لكن تعاملاته سيئة مع الناس بتحصل فتنة يقول لك شف المحبة

ونمامة شف ملتحي نصاب او كزاب لكن فلانة اللي مش ملتزمة بشرع ربنا - [00:06:14](#)

يا سلام على اخلاقها وعلى طباعها. طب الكلام ده بيعمل فتنة النماز دي بتفتن الناس في دينها. اقصد النماز اللي هي لها مظهر

متدين. لكن في حقيقة الامر هي مش رابطة مزهرها بالاسلام الحقيقي - [00:06:32](#)

مش واخدة الاسلام كاخلاق ايضا طيب هو احنا ما ينفعش نعيش بشخصية متوازنة اسمحوا لي اني اعطيكم نصيحة خلاصة تجربتي

ان الانسان المتوازن هو من يعيش مع الله فقط ولا اقصد بذلك الانعزال عن الناس هذا لا يجوز - [00:06:48](#)

ولكن عندما تكون مع الناس عامل الله لا تعامل الناس يعني ايه السيدة عائشة كانت تعطر الدرهم قبل ان تعطيه للفقير وتقول اعلم انه

يقع في يد الله قبل ان يقع في يد الفقير. يعني هي كانت بتعامل الله وتعطي الله وليس الناس - [00:07:09](#)

ليه بقى بقول الكلام ده ؟ لان الناس لن ترضى عنك ابدا بينما الله سبحانه وتعالى يرضى عنك ولو بعمل قليل ده بي فكرني بقصة جحا

كان راكب حماره وابنه ماشي جنبه - [00:07:31](#)

ومر على ناس انتقدوه وقالوا شوفوا الراجل قاسي القلب. هو راكب الحمار وابنه ماشي على رجليه جحا قال والله يعني يبدو ان

عندهم حق فنزل مشي على رجليه وركب ابنه هو على الحمار - [00:07:47](#)

مر بناس تانيين قالوا شوفوا الناس اللي بيفسدوا اولادهم ويبدلعوهم. الولد راكب الحمار وابوه هو اللي ماشي على رجليه جحا قال

والله يعني يبدو ان عندهم حق راح راكب خلف ابنه - [00:08:01](#)

وهم الاتنين ركبوا على الحمار. مر باخرين قالوا شوفوا الناس اللي قلبها قاسي عشان الحمار مش قادر يفتح بقة ويتكلم ويشتكى.

الاتنين بني ادمين طوال عراض وراكبين على الحمار المسكين - [00:08:16](#)

جحا قال والله يعني يبدو ان عندهم حق فنزل هو وابنه ومشيو جنب الحمار. الثلاثة ماشيين مع بعض فمر بأخرين قالوا الناس دول

مجانيين عندهم حمار وما حدش بيستعمله جحا قال والله يعني يبدو ان عندهم حق. فهو وابنه شالوا الحمار ومشيو به في الشارع

خدوهم على مستشفى الامراض العقلية - [00:08:31](#)

الحكاية دي وان كانت تبدو نكتة لكنها صحيحة مية في المية لن تستطيع ابدا ان ترضي الناس خلاصة تجربتي في الحياة اللي انا

النهاردة بنقلها لاولادي هي انس ارضاء الناس تماما عمرهم ما هيرضوا عنك - [00:08:52](#)

ارضي ربنا بس عامل ربنا بس ده بي فكرني بحكاية تانية اقولها لكم بسرعة. مرة كنت مع واحد صاحبي وهو سائق سيارته ونازلين

من منزل كوبري ستة اكتوبر في العباسية في القاهرة - 00:09:10

كسر علينا واحد سواق نص مقل باستهتار كان سيتسبب في موتنا طلعلنا فوق الرصيف وكنا السيارة كانت هتتقلب وجري هرب

صديقي ده راح طالع وراه واحنا في حالة من الغضب الشديد - 00:09:23

واستطعنا ان احنا نلحقه فوق كوبري ستة اكتوبر ثاني بس عند الدقي. يعني بعد حوالي مسلا ستة سبعة كيلو مطاردة بالسيارات كسرنا عليه بالسيارة واجبرناه يقف ولقيت صديقي ييفتح الباب وبينط من العربية ويبجري على الراجل اللي كان بيحاول يقفل

الزجاج عشان ما يضربش - 00:09:38

وراح صاحبي مطلع عشرين جنيهه وراح اداهم للراجل. فالراجل بقى يصرخ ويزق بايده الفلوس. وصاحبي راح راميهم جوة السيارة

وراح طالع يجري وركب السيارة بتاعته وجري وبقى الراجل هو اللي يبجري وانا بيطاردنا - 00:09:58

انا طبعاً بعد ما ما خلاص المطاردة دي خلصت وقفت مزهول مش فاهم حاجة خالص الراجل كان هيتسبب في متنا طب انت ليه

عملت كده يعني وكمان المطاردة انقلبت بقى الراجل اللي بيطاردنا عشان يرجع لنا الفلوس - 00:10:18

فبعد ما صاحبي زوج منه قلت له انا انا مش فاهم حاجة. ممكن تفهمني انت عملت ايه قال لي بص لما الراجل كسر علينا وطلعلنا فوق

الرصيف وعريبتنا كانت هتتقلب انا غضبت جدا وفي بداية المطاردة انا كنت عاوز الحقه واوقفه بامانة عشان - 00:10:35

عاقبه يعني بطريقة ما بقى هضره وهعمل حاجة مش عارف وبعدين افكرت الاية الكريمة والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس

والله يحب المحسنين والكاظمين الغيظ قلت خلاص كظمت غيظي والعافين عن الناس - 00:10:50

فقلت يلا. وانا كمان مسامحه. يا رب انا مسامحه والله يحب المحسنين. قلت لازم احسن اليه. فكملت المطاردة ووقفته وقلت انا على

رجل ارزوقجي بيشتغل على عربية نص ناقل اكيد محتاج فلوس - 00:11:09

فنزلت واديته عطران عشرين جنيهه في الوقت ده. كان يعني مبلغ كبير جدا. يعني يعني مبلغ محترم يعني اديتوا الفلوس كمثال

للتعامل مع الله مش مع الناس المهم لو انت دلوقتي - 00:11:24

قلت بس ده راجل عاوز قطع رقبتة كان لازم يتعاقب انت مش غلط بس برضو انت لسة بتتعامل مع الناس الدرجة الاعلى انك تنسى

الناس وتتعامل مع الله لله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون - 00:11:40

السلام عليكم. واشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة جديدة ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو لان ده بينشر الفيديوهات بتاعتنا.

وتشتركوا في القناة بالضغط على زر سبسكرايب السلام عليكم خدنا سكك كتيرة فنمشي مع الدروس واحلى من الكبير - 00:11:57

اخيرا ستوس بتزرع في المعاني الا اني الاغاني تيجي من انا خايف يا بكرة اسنا مش بريئة اكيد عيد الفريق بشوف فيها الحقيقة -

00:12:19